

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما أنَّ (قائما) لم تقع في مثل هذه إلاَّ نكرة وخبر (كان) يجوز أن يكون معرفة .

والثاني أنَّ الغرض من (كان) تعيين زمان الخبر فإذا حذفت لم يبق على زمانه دليل .
ومثل هذه المسألة أكثر شربي السويق ملتوتا وأخطبُ ما يكون الأمير قائما فأمَّ لا قولُهم أخطبُ ما يكون الأمير يوم الجمعة فيروى بالنصب على تقدير أخطبُ أكوان الأمير يوم الجمعة ف (يوما) وهنا خبر وفي الكلام مجاز وهو جعل الكون خاطبا ويروى بالرفع على تقدير أخطبُ أيام كون الأمير ففيه على هذا حذف ومجاز .
ومن ذلك كلَّ رجل وضيعته فالخبر فيه محذوف أي مقرونان أغنى عن الخبر كونُ الواو بمعنى (مع) والضيعة هنا الحرفة .

وأمَّ لا قولهم أنت أعلم وربُّك فتقديره ربُّك مكافئك أو مجازيك